

# هذا كتاب ايها الولد

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين  
 والصلاة والسلام على نبيه محمد وآله  
 اجمعين **اعلم** ان واحداً <sup>من</sup> طلبة المتقدمين  
 لازم خدمة الشيخ الامام زين الدين حجة  
 الاسلام والمسلمين ابي حامد محمد الغزالي الطوسي  
 رحمه الله عليه واشتغل بالتحصيل وقراءة العلم <sup>عند</sup>  
 عليه حتى جمع من دقائق العلوم واستكمل  
 فضائل النفس ثم انه تفكر يوماً في حال نفسه  
 وخطر علي باله فقال اني قرأت انواعاً من العلوم

وصرفت

الكتاب الذي هو في نفسه  
 لا يفيده شيئاً بل يضر  
 القلب ويؤخر العمل

وصرفت ربعاً من عمري على تعلمها وجمعها فالان  
 ينبغي ان اعلم اي نوعها ينبغي غداً ويومئذ في  
 قبوري ايها لا ينبغي حتى اتركه فرداً في الآخر <sup>مطل</sup>  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم  
 اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يجتمع  
 ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يستجاب له  
 فاستعرت له هذه الفكرة حتى كتب الى حضرت  
 الشيخ حجة الاسلام محمد الغزالي رحمة الله عليه  
 استفتاء واستفتاء واستفتاء عنه مسائل و  
 التمس منه نصيحة ودعاء لغيره في وفاته قال  
 وان كانت مصنفات الشيخ كالاخبار وغيره تشتمل

اواجب العلوم

ان لا يكون من علم لا ينفع  
 ولا من قلب لا يجتمع  
 ولا من نفس لا تشبع  
 ولا من دعاء لا يستجاب له  
 الناس وما لا يحتاج اليه في الدين  
 ولا في موعظه في الشرع ولا  
 يصل بركته القلبية ولا ينزل  
 افعالي واوقالي واخلاقه في من كان  
 ميمه الى الرشيدة ششرح  
 الصالح في باب الاسعاده

ذلك لعدم



على جواب مسائي لكن مقصودي ان يكتب الشيخ  
 حاجتي في ورقات تكون مع مدة حيوتي واعمل  
 بما فيها مدة عمري ان شاء الله تعالى فكتب  
 الشيخ هذه الرسالة في جوابه رضي الله عنه  
 بسم الله الرحمن الرحيم  
**اعلم ايها الولد** والمحبة العزيز اطال الله  
 بقاءك بطاعته وسلك بك سبيل احبائه  
 ان منشور النصيحة يكتب من معدن الرسالة  
 صلى الله عليه وسلم ان كان قد بلغك منه  
 نصيحة فاي حاجت لك في نصيحتي وان لم تبلغك  
 فقل لي ما حصلت في هذه السنين الماضية

من المنشور  
 الى الولد

عن جابر رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم  
 ما من امرئ الا وله  
 نصيحة

ايها الولد  
 النصيحة من معدن  
 الرسالة

**ايها الولد** من جملة ما نصحه به رسول الله  
 عم على امته قوله علامة اعراض الله تعالى  
 عن العبد اشتغاله بما لا يعنيه وان اضرحت  
 ساعة من عمره في غير ما خلق له فخذ ان يطول  
 عليه حسرتة ومن جاوز الاربعين سنة  
 ولم يغلب خيره على شره فليجتهد مقوده الى  
 النار وفي هذه النصيحة كفاية لاهل العلم  
 النصيحة سهل والمشكل قبولها لانها في هذا طاعة لله  
 امتيع الهوى مراد المناهي محسوبة في قلوبهم  
 على الخصوص لمن كان طالب العلم والفقه بل  
 يشتغل فضل النفس ومناقب الدنيا فانه

عن جابر رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم  
 ما من امرئ الا وله  
 نصيحة

عن جابر رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم  
 ما من امرئ الا وله  
 نصيحة

عن جابر رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم  
 ما من امرئ الا وله  
 نصيحة

عن جابر رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم  
 ما من امرئ الا وله  
 نصيحة

عن جابر رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم  
 ما من امرئ الا وله  
 نصيحة



يَحْسِبُ أَنَّ الْعِلْمَ الْمَجْرُودَ وَسِيلَةٌ سَيَكُونُ  
 نَجَاتُهُ وَخَلَاصُهُ فِيهِ وَأَنَّهُ مُسْتَقْنٌ عَنْ  
 الْعِلْمِ وَهَذَا الْعَقْدُ الْفَلَاكَةُ سَمِيحُ اللَّهِ الْعَظِيمِ  
 وَمَنْ لَا يَعْلَمُ هَذَا الْقَدْرَ أَنَّهُ إِذَا حَصَلَ الْعِلْمُ شَمَّ  
 إِذَا لَمْ يَعْلَمْ بِهِ يَكُونُ حُجَّةً عَلَيْهِ أَكْبَرًا قَالَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ  
 عَالِمٌ لَمْ يَنْفَعِهِ اللَّهُ بَعْلُهُ وَرَوَى أَنَّهُ جَنِيْدًا  
 قَدَسَ اللَّهُ رُوحَهُ الْوَرَيْنِ رُؤْيِي فِي الْمَنَامِ بَعْدَ  
 مَوْتِهِ فَقِيلَ لَهُ مَا أَخْبَرَكَ مِنَ الْآخِرَةِ يَا أَبَا الْقَاسِمِ  
 فَقَالَ طَاحَتِ الْعِبَارَاتُ وَفَنِيَتْ الْأَشَارَاتُ  
 وَمَا نَفَعْنَا إِلَّا رُكْعَاتُ كُنَارِهَا فِي جَوْفِ اللَّيْلِ

هذا الكلام المستغنى عنه  
 من كلامه عليه السلام  
 في بيان أن العلم  
 لا ينجي من العذاب  
 إلا إذا كان  
 مع التوكل على الله  
 والسير على بصيرة  
 في العلم والعمل  
 والاعتقاد  
 والسير على بصيرة  
 في العلم والعمل  
 والاعتقاد

طبع  
 في دار  
 الطباعة  
 في سنة  
 ١٢٠٠  
 في شهر  
 ربيع  
 الثاني  
 في سنة  
 ١٢٠٠

أَيُّهَا الْوَلَدُ لَا تَكُنْ مِنَ الْأَعْمَالِ مَقْلُوبًا وَمِنَ الْإِجْوَالِ  
 خَالِيًا وَتَيَقَّنْ أَنَّ الْعِلْمَ الْمَجْرُودَ لَا يَأْخُذُ الْيَدَ مِثْلَهُ  
 لَوْ كَانَ عَلَى رَجُلٍ فِي بَرِّيَّةٍ عَشْرَةُ أَسْيَافٍ هِنْدِيَّةٍ  
 مَعَ اسْلِحَةٍ أُخْرَى وَكَانَ الرَّجُلُ شَجَاعًا وَأَهْلًا حَرْبٍ  
 فَحُمِلَ عَلَيْهِ أَسَدٌ مُهَيَّبٌ فَظَنَّهُ هَلْ تَدْفَعُ الْأَسْلِحَةُ  
 شَرَّهُ مِنْهُ بَلَا اسْتَعْمَلَهَا وَضَرَبَهَا وَمِنْ  
 الْعُلُومِ أَيُّهَا لَا تَدْفَعُ إِلَّا بِالْخَرِيكِ وَالضَّرْبِ فَكُنْ  
 لَوْ قَرَأَ رَجُلٌ مِائَةَ أَلْفٍ مَسْئَلَةٍ عِلْمِيَّةٍ عَلَّمَهَا بِلَدْرَدِي  
 وَتَعَلَّمَهَا وَلَمْ يَعْلَمْ بِهَا لَا تَنْفِيهِ إِلَّا بِالْعَمَلِ وَمِثْلَهُ  
 لَوْ كَانَ لِرَجُلٍ حَرَارَةٌ أَوْ مَرَضٌ صَفَرَاوِيٌّ يَكُونُ غَلَا  
 بِالسَّكِينِينَ وَالْكَشْتَابِ فَلَا يَصِلُ الْبَرَاءُ إِلَّا

هذا الكلام المستغنى عنه  
 من كلامه عليه السلام  
 في بيان أن العلم  
 لا ينجي من العذاب  
 إلا إذا كان  
 مع التوكل على الله  
 والسير على بصيرة  
 في العلم والعمل  
 والاعتقاد

طبع  
 في دار  
 الطباعة  
 في سنة  
 ١٢٠٠  
 في شهر  
 ربيع  
 الثاني  
 في سنة  
 ١٢٠٠

هذا الكلام المستغنى عنه  
 من كلامه عليه السلام  
 في بيان أن العلم  
 لا ينجي من العذاب  
 إلا إذا كان  
 مع التوكل على الله  
 والسير على بصيرة  
 في العلم والعمل  
 والاعتقاد

هذا الكلام المستغنى عنه  
 من كلامه عليه السلام  
 في بيان أن العلم  
 لا ينجي من العذاب  
 إلا إذا كان  
 مع التوكل على الله  
 والسير على بصيرة  
 في العلم والعمل  
 والاعتقاد







هل يسلم من السلب لا واد اوصل يكون جنسية فلسا  
 قال الحسن البصري يقول الله تعالى عبادي يوم القيمة  
 يا عبادي ادخلوا الجنة برحمتي واقتسموها بقدر اعمالكم  
**ايها الولد** ما لم تعلم ان تجد الاجر حكاية ان رجلا  
 في بني اسرائيل عبد الله تعالى ان يحلوه على الملائكة فارسل  
 الله تعالى ملكا يخبره انه مع تلك العباد ان لا يلق  
 الجنة فلما بلغه قال العابد نحن خلقنا للعبادة **فينبغي**  
 لنا ان نعبد فلما رجع الملك قال يا الهي انت اعلم بما قل  
 العبد فقال الله تعالى اذ هو لم يعرف عن عبادتنا  
 فنحن مع الكرم لا نعوض عنه انشهدوا يا اهل اكني  
 ان قد غفرت له وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حاسبوا

انفسكم

انفسكم قبل ان تحاسبوا وزنا قبل ان تورثوا  
 وقال علي كرم الله وجهه من ظن انه بدون الجهد  
 يصل فهو مومن من ظن انه بذل الجهد يصل فهو  
 متعق **قال الحسن البصري** طلب الجنة بلا عمل  
 ذنب من الذنوب وقال بعض الحكماء حقيقة  
 ترك ملا حظرة العمل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكيس  
 من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والافق  
 ومن اتبع نفسه هواها وتمنى على الله تعالى  
**ايها الولد** كم من ليل احيتها بترك العلم  
 ومطالعت الكتب وحرمت على نفسك النوم  
 ولا اعلم ما كان الباقية ان كان نيتك فيه نيل

بالصورة والاعمال الصالحة  
 الجهد بالغنى والضم قرة وطاعة  
 الجهد بالغنى مشقة بعامل الجهد  
 ذابة والجهد لها ان العمل في  
 الترفيع طاعتها وحسن  
 الاجل في الايجاف  
 وبالغ من تبت قطع  
 جهد الرجل على ما لم  
 يستم فاعله فهو  
 مجهود من المشقة

العرض بالغنى وكون الرأى متاعا وهو  
 كدر الهدى ودنا بتركه وجونا نك  
 ومقارنته غدا في اوله وذيلى ووزنه  
 خلا ليلته الا عرض في ربه وجنته فليعلم  
 وهو ان ذلك اني ان خلق طوله لم يترك

في طهر العلم  
 احكامهم بالضم ولعوق قعودي و  
 بيانه ووكشيد قعودي و  
 اني كرهت ان يبين وقا  
 معانيه في العلم



عرض الدنيا جذبت حطامها وتحصيل مناصبها  
 والمباها على الاقر والامثال فويل لك **ش** ويل  
 لك وان كان قصدك فيه احياء شريعة النبي  
 وم تهذيب اخلاقك وكسر النفس لاقامة با  
 السوء فطوبى لك **ش** طوبى لك ولقد صدق من  
 قال **شعر** سهر العين لغير وجهك ضايع وبكا  
 ومن لغير فمك باطل **ايها الولد** بعثت فاشيت  
 فانك ميت وحبيب ماتت فانك مفارقة واعمل  
 ماتت فانك مجرى **ايها الولد** اي شئ مما  
 صلك من تحصيل علم الكلام والحدود والمطرب  
 والدوا **شعر** والاشعر والنجوم والورق فض

كأنه من الدنيا  
 كأنه من الدنيا  
 كأنه من الدنيا  
 كأنه من الدنيا  
 كأنه من الدنيا  
 كأنه من الدنيا  
 كأنه من الدنيا  
 كأنه من الدنيا  
 كأنه من الدنيا  
 كأنه من الدنيا

كأنه من الدنيا  
 كأنه من الدنيا  
 كأنه من الدنيا  
 كأنه من الدنيا  
 كأنه من الدنيا  
 كأنه من الدنيا  
 كأنه من الدنيا  
 كأنه من الدنيا  
 كأنه من الدنيا

والطريق  
 في عالم منطلق

والنحر

والنحو والتضيق تضييع العرجل اذى الجلال انى تريت  
 في الاجل عيسى م قال من ساعة ان يوضع الميت  
 على الخانة ان يوضع على الشفير القبر ليسئل الله  
 بعظمته منه اربعين سؤالا **اوله** يقول الله تعالى  
 طهرت منظر الخلق سنين ومائة **ثانيه** سلة  
 وكل يوم انا انظر في قلبك ويقول الله تعالى يا عبدك  
 ما تضرع لغيري وانت مخفوف تخيري اما انت اصتم  
 لاتسمع **ايها الولد** العلم بلا عمل جنون والعمل بلا  
 علم لا يكون **واعلم ان علم لا** يبعدك اليوم  
 عن الله ولا يجلك على الطاعة **ولن** يبعدك غدا  
 عن نار جهنم واذا لم تعمل اليوم ولم تدارك الايام

الشعر قيو اغزي وهو شمسك  
 اغزي وكناي و  
 قسي كما يقال ادف  
 كل شئ سخرة و  
 شخرة

العلم والعمل



المضية تقول عدا يوم القيمة فارجعنا نعمل صالحا عند  
الذي كنا نعمل فيقال لا يا احمق انت من هناك تجيء  
**ايها الولد اجعل في الروح والهزيمة في النفس و**  
الموت في البدن لان منزلك القبر واهل المقابر  
ينتظرونك في كل لحظة متى تصل اليهم اياك  
واياك ان تصل اليهم بلا زاد ولا اراحلة قال ابو بكر  
الصديق رضي الله تعالى عنه هذه الاجساد تفص  
الطيور واصطلت الدواب فتفكر في نفسك من  
ايها انت ان كنت من الطيور العلوي فحين  
تسمع الصنير طبل ارجعي تطير صاعدة الى ان  
تقع في اعلى الروح اجنا كما قال رسول الله هم اهتدوا

عرش

وذلك الموضع

تسبحه وتسبحه وتسبحه  
تسبحه وتسبحه وتسبحه  
تسبحه وتسبحه وتسبحه  
تسبحه وتسبحه وتسبحه

اولادك

صعود اليك

او از طلع

وشره

دعوى

عرش الرحمن من موت ابن سعيد ابن معاذ رضي الله  
عنهما والعي بالله ان كنت من الدواب كما قال الله  
تعالى اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون  
فلا تأمن من انتقالك من زاوية الدار الى هاوية  
النار وروي ان الحسن البصري خرج اعطى شربة  
من ماء بارد فلما اخذ غشي عليه العقل وسقط  
القدح من يده فلما افاق قيل له مالك يا ابا سعيد  
قال اني ذكرت امنيت اهل النارجين يقولون  
لاهل الجنة ان افوضوا علينا من <sup>الماء</sup> ~~الشراب~~ وما رزقكم  
الله قالوا ان الله حرمهم على الكافرين ايها الولد  
ان كان العلم المجد كافيا لك ولا تحتاج الى عمل سواه

فلون

ان اوله ونادى صيحا ان اراهم الى الجنة

11



كان نداءهم من سائل فيعطى سؤاله <sup>هل مستغفر</sup>  
 فيغفر له وهل من تأيب فيتاب عليه ضايغابلا <sup>حين كان</sup>  
 فائدة فيه وروى أن جماعة من الصحابة رضوا  
 الله تعالى عليهم اجمعين ذكر وعبد الله بن عمر رضي  
 الله عنه عنده رسول الله <sup>أي نداءه</sup> وم قال ثم الجاهو  
 لو كان يصلي بالليل وقال ثم لرجل من اصحابه يا فلان  
 لا تذكر النوم بالليل فان كثرة النوم بالليل <sup>رواه</sup> رديء  
 فقيرا يوم القيمة **ايها الولد** ومن الليل فتجد به نافلة  
 لك امرؤ بالاسماءهم يستغفرون وشكر والمستغفرون  
 بالاسماء ذكر قال ثم ثلاثة اصوات يجبه الله تعالى  
 صوت الذبك وصوت الذي يقرأ القرآن وصوت

من كان من سائل فيعطى سؤاله  
 فيغفر له وهل من تأيب فيتاب عليه ضايغابلا  
 فائدة فيه وروى أن جماعة من الصحابة رضوا  
 الله تعالى عليهم اجمعين ذكر وعبد الله بن عمر رضي

المستغفري

المستغفرين بالاسماء قال سفيان الثوري رحمة الله  
 تبارك وتعالى خلق رجا تهب وقت السحر تحمل الاذكار  
 والاستغفار الى الملك الجبار وقال ايضا اذا كان اول  
 الليل ينادي مناد من تحت العرش الاليم العابدون  
 فيقومون ويصلون <sup>فيقولون</sup> **يا ايها الله تعالى** الى السحر <sup>ثم ينادي مناد في شطر الليل</sup>  
 فيقومون ويصلون الى السحر فاذا كان السحر ينادي مناد الاليم  
 المستغفرون فيقومون ويستغفرون فيقومون  
 ويستغفرون فاذا كان طلع الفجر ينادي مناد الاليم  
 الغافلون فيقومون من فروهم كالمق نشروا من  
 قلوبهم **ايها الولد** روي في وصايا القما الحكيم

ان الله

ثم ينادي مناد في شطر الليل  
 فيقومون ويصلون الى السحر فاذا كان السحر ينادي مناد الاليم

قال رسول الله وم ركعتان  
 يركعهما العبد في جوف الليل  
 حبره من الدنيا فيها ولا  
 استقر على اتي لمضنها  
 عليهم من  
 الصوة

يبغى ذكر



التي غافله الله والآخر

لا يسهل الله قال يا بني لا تكونت الذي اكبر منك يكره  
 بالاحار وانت نائم ولقد حس من قال **شعر** لقد هتفت  
 في كبح الليل حيلة على فني وهتواني لنائم كذبت  
 وبنت الله لو كنت غاشقا لما سبقني بالكلية  
 وازعمني هائم ذو صبابة لربي ولا ابي وتبكي بهائم  
**ايها الولد** خلاصة العلم ان تعلم ان الطاعة و  
 العبادة ما هي علم ان الطاعة والعبادة متابعة للشرع  
 في الاوامر والنواهي بالقول والفعل يعني كل ما تقول و  
 تفعل وتترك قوله وفعله يكون باقتداء الشرع  
 كما وصفت يوم العيد واياهم التشريق تكون عليا  
 او صليت في ثوب مقصوب او في ثوب ليسه حرام

التي غافله الله والآخر  
 في كبح الليل حيلة على فني وهتواني لنائم كذبت  
 وبنت الله لو كنت غاشقا لما سبقني بالكلية  
 وازعمني هائم ذو صبابة لربي ولا ابي وتبكي بهائم  
 ايها الولد خلاصة العلم ان تعلم ان الطاعة و  
 العبادة ما هي علم ان الطاعة والعبادة متابعة للشرع  
 في الاوامر والنواهي بالقول والفعل يعني كل ما تقول و  
 تفعل وتترك قوله وفعله يكون باقتداء الشرع  
 كما وصفت يوم العيد واياهم التشريق تكون عليا  
 او صليت في ثوب مقصوب او في ثوب ليسه حرام

كالحمر

افور نار الشمس

باب

كالحمر في الرجال وان كانت صورته عبثا كالك  
 نائم به **ايها الولد** فينبغي لك ان يكون قولك  
 وفعله موافقا للشرع اذ العلم والعمل بلا اقتداء الشرع  
 ضلالة وينبغي لك ان لا تغتر بشطح وطامات  
 الصوفية لان سلوك هذا الطريق يكون بالي هدة  
 وقطع شهوة النفس وقتل هواها بسيف  
 الرياضة فلا بالطامات والتهنات **واعلم** ان  
 النفس المطلق والقلب المطبق الملو بالغفلة والشهوة  
 علامات الشقاوة حتى تقتل النفس بصدق المجاهدة  
 لرحمة قلبك بانوار المعرفة **واعلم** بان بعض  
 مسابك التي سئلني عنها لا يستقيم جوابه بالكتابة

الطامات قيامته وخلق جعفر

برزوات

جال شمله الى سعي بليغ ابليدي  
 الشطح عنه مخالف اولان يعني  
 عنه مستقيم اولين كلامه راها  
 تصوف اصلا احسنه شول كلاته  
 دير لرانده راي دعوت  
 وارنجه دعوي اول  
 عمر بيدر

فائدة



والقول الابان تبليغ تلك الحالة تعرف ماهي ولا فعلها  
 وقولها من **التي** لانها موقوفة وكل ما كان ذوقيا  
 لا يستقيم وصفه بالقول كجلاوت الخوف والفرار المر  
 لا يعرف الا بالذوق كما حي ان عينا كتب الي صاحب  
 له عرف لذة الجامعة كيف يكون فكتب في جوابه  
 يا فلان اني كنت حبيبك عينا فقط لان عرفت وانت  
 اعلم عني واحمق هذه الذوقية ان تصل اليها نفس  
 والا يستقيم وصفها بالقول والكتابة بعض  
 تلك من هذا القبيل واما بعض الذي يستقيم له  
 الجواف قد ذكرناه في احيا العلوم وغيره فبحا صنفاه  
 مع شرحه فليطلب من ذلك المواضع واما ههنا

المستحيلات  
 لا يستقيم وصفه بالقول كجلاوت الخوف والفرار المر  
 لا يعرف الا بالذوق كما حي ان عينا كتب الي صاحب  
 له عرف لذة الجامعة كيف يكون فكتب في جوابه  
 يا فلان اني كنت حبيبك عينا فقط لان عرفت وانت  
 اعلم عني واحمق هذه الذوقية ان تصل اليها نفس  
 والا يستقيم وصفها بالقول والكتابة بعض  
 تلك من هذا القبيل واما بعض الذي يستقيم له  
 الجواف قد ذكرناه في احيا العلوم وغيره فبحا صنفاه  
 مع شرحه فليطلب من ذلك المواضع واما ههنا

تذكر

تذكر ربك منه ونشير اليه فنقول فوجب علي  
 السالك سبعة امور الامر الاول اعتقاد صحيح لا يكون  
 فيه بدعة **الثاني** توبة نصوح لا ترجع بعدي الي  
 الزلة **الثالث** استرضاء النفس **الرابع** حق  
 لا يبيح لاحد عليك حق **والرابع** تحصيل العلوم الشرعية  
 قد ما يؤدي به اوامر الله تعالى **والخامس** تحصيل علم  
 نفع من العلوم الاخرة ما يكون منه النجاة والبرادة علي هذه  
 القدر ليس واجب حتي ان الشئخ الشبلي رحمة الله  
 عليه قال خدمة اربع مائة استاذ وقال فراءة  
 اربعة آلاف حديث ثم اجترت منها حديثا واحدا  
 وعملت به وحليت ما تركت **والسادس** ما سواه

سئل عن كرامة الله ورجوعه عن التوبة  
 فقال جمعها كرامة الله ورجوعه عن التوبة  
 الذنوب النيات والافعال والاعادة  
 ورد الطام واستعمال الخصم و  
 وان ترق نفسك في  
 طاعة الله كما رتبها في العصية  
 وان تغرم علوان تغود على

الامر الثاني  
 التوبة



لاني تأملت فوجدت خلاصي نجاني فيه وكاعلم والآخرين  
 كله منذ رجاليه فانكشيت به وذلك ان رسول الله  
 عليه وسلم قال البعض اصحابا اعمل لدينك بقدر مقامك  
 فيها واعمل لآخرتك بقدر بقائك فيها واعمل لله تعالى  
 بقدر حاجتك اليه واعمل للنار بقدر صبرك عليها ايها الولد  
 اذا عملت هذه الحديث لاحاجة لك الى العلم الكثير وتامل وجاهد  
 في اخرى وهي ان خاتم الاصم كان من اصحاب الشقيق الذي  
 رحمه الله عليه فسأله يوما وقال صاحبي مستثلين  
 ستة ما حاصل فيها قال حصلت ثمانى فوائد من  
 العلم وهي تكفيني منه لاني ارجو خلاصي ونجاني فيها  
 فقال شقيق ما هي قال خاتم الفائدة الاولى اني رايت

الخلق

الغنى الذي لا يسكنه  
فيلد يدر

الخلق لكل منهم محبوبا ومعضوقا بحبه ويعشقه وبعض ذلك  
 المحبوب يصاحبه الى مرض الموت وبعضه الى شغل  
 القبر ثم يرجع كله ويتركه فريدا وحيدا ولا يدخل معه  
 في قبر احد منهم فتفكرت وقلت افضل المحبوب المرء  
 يدخل معه في قبره ويونسه فيه فواجده الا لا  
 عمال الصالحة فالتختر المحبوب الى تكون لي سراجا  
 في قبري ويونسني فيه ولا تركني فريدا والفائدة  
 الثانية اني رايت الخلق يقدر من اهواءه ويبادر  
 سري الى مرادة انفسهم فتأملت في قوله تعالى ولما  
 من خاف مقام ربه ونهي النفس عن الهوى فان  
 هي المأوي وتيقنت ان القدر حق صادق فبادرت

الجنة  
سرعة البلاء

دولهم



إلى خلاف نفسي وتشتتت <sup>انما</sup> ~~ال~~ جهادتها وما  
 اتبعها بهوها حتى ارضيت لطاعة الله تعالى  
 وانقادته <sup>طاعة</sup> والفائدة الثالثة <sup>طاعة</sup> التي رايت كل واحد  
 من الناس يسعى في جمع الدنيا <sup>طاعة</sup> بمسكه قابضا  
 به فقامت في قوله تعالى ما عندكم ينفد وما عند الله  
 وباق فبذلك <sup>او هالكا</sup> محصولي من الدنيا الوجه الذي تعالى  
 ففرقة بين المساكين ليكون ذخري عند الله تعالى  
 والفائدة **الرابعة** التي رايت بعض الخلق  
 يظن ان شرفه وعزه في كثرة الاقوام والعشائر  
 فاعة بهم ونعم اخرون انه في كثرة الاموال وكثرة  
 الاولاد <sup>في الدنيا</sup> فخر وابها <sup>في الدنيا</sup> حسب بعضهم العزة والشرف

في غضب

في غضب اموال النكس وظلمهم وسفك دمهم و  
 اعتقدت طائفة اخرى انه في اتلاف الاموال والرافة  
 وتبذيرها فقامت في قوله تعالى انكم عند الله اتيكم  
 فاحذرت التقوي واعتقدت ان القرأ حق صادق  
 فظنهم وحسبانهم كلها باطل **الفائدة الاولى** التي  
 رايت النكس يذم بعضهم بعضا ويبغوا فوق ذلك <sup>بعضهم بعضا</sup>  
 من الحسد في المال والمجاهة والعلو فقامت في قوله تعالى  
 نحن قسما بينهم <sup>منصب</sup> معيشتهم في الحيوت الدنيا  
 فعلمت ان القسمة كانت من الله تعالى <sup>حسنت</sup> في الارزاق  
 احدا وضيت في قسمة <sup>الله</sup> تعالى **الفائدة السادسة** التي  
 سميت النكس يعادوني بعضهم بعضا <sup>في الدنيا</sup> لغيره وسبب



فأنتك في قوله تعالى إن الشيطان عدو لكم فاتخذوه  
عدوا فقلت أنه لا يجوز عداوة أحد غير الشيطان  
**الفائدة السابعة** أتى راب كل واحد يسوع بحجة  
بالمادة لطلب الموت والمعاش حيث يقع به في شبهة  
وحرام ويذل نفسه وينقص قدره فتأمل في قوله  
تعالى وما أدبنا في الأرض إلا على الله رزقها فقلت  
أن رزق على الله وقد <sup>صنعه</sup> فاشتغلت بعبادته وقطعت  
الطمع عن سواه **الفائدة الثامنة** أتى راب كل  
واحد بمذمة في شيء من مخلوق بعضهم إلى الدينار  
والذهب وبعض إلى المال والملك وبعضهم إلى الخرفة  
والصناعة وبعضهم إلى مخلوق مثله فتأمل

في قوله تعالى

في قوله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن  
الله بالغ أمره قد جعل لكل شيء قدرا بعد عسر  
يسر <sup>أولها كفاية</sup> فقلت على الله فهو حسبي ونعم شقيق  
وفق الله تعالى لما أتى قد نظرت في الآية والآ  
نجل والزيور والفرقان فوجدت الكتب الأربعة  
تدور على هذه الفوائد الثمانية فمن عمل بها كان  
عاملا بهذه الكتب الأربعة **أيها الولد** قد  
علمت هاتين <sup>الحكايتين</sup> أنك لا تحتاج إلى تكبير العلم  
والآن أبين لك ما يجب على سالك <sup>الطريق</sup> من شدة <sup>الطلب</sup> فيكون السالك صوامع  
لخرج الأخلاق السوء منه بترتيبه ويجعل مكانها حموى مكانه قبله  
خلق احسننا ومعنى التربية يشبهه فعل الفلاح

في قوله تعالى

سبيل الحق اعلم أنه ينبغي أن



الذي يفلح الشوك <sup>منه</sup> فيخرج النباتا الاجنبية من  
 بين الزرع <sup>بين</sup> بحسن نباته ويكمل ريعه <sup>لا</sup> ولا بد للسا  
 من شيخ يرتبته ويرشده الى سبيل الله تعالى وشرط  
 الشيخ <sup>ان يكون</sup> يصلح بانساب الرسول الله عز وجل ان يكون عالما  
 لان كل عالم يصلح له <sup>بعض</sup> وافي ابين لك علما مني على  
 سبيل الاجال <sup>لا بد</sup> حتى لا يدعي كل احد انه عالم مرشد  
 فقول هو من يعرض عن حب الدنيا وحب الجاهو  
 كان قد تابع لشخص يصير تسلسل متابعه  
 الى سيد الرسلين وكان محسنا رابضا من قلة  
 الاكل والشرب والفول والنوم وكثرة الصلوة  
 الصوم والصدقة وكان متابعه الشيخ البصير

جاعلا

جاعلا محاسن الاخلاق له سيرة <sup>الشك</sup> بالصبر والشكر  
 التوكل واليقين والسخاوة والقسوة <sup>تكون</sup> وطاعة الله <sup>كون</sup> النفس  
 والحلم والتواضع والعلم والصدق والحياء والوفاء والوقار  
 والسكون <sup>كذلك</sup> التاني وامثالها فهو اذا نور من انوار  
 النبي وم يصح الاقدام به وجوده <sup>او</sup> وقد كان لا  
 خلاق الذميمة في ذلك النور <sup>طبع</sup> مقهورا من الكبر وبيوت  
 واهل <sup>خلك</sup> والحسد والحقد والحزن وطول الامار <sup>او</sup> وكان  
 مستغنيا عن علم غيره <sup>من يار الله</sup> الى علم النبي وم  
 فهذه بعض علامات الشيخ المرشد الذي يصلح <sup>او</sup> ان يكون  
 ان <sup>من</sup> ثبات الرسول وم فهو نادر <sup>او</sup> من الذين يتقدم  
 الاحمر ومن ساعده السعادة فيجد شيئا كذكرنا

جاعلا







و  
فيما هو  
اعتقادك بالله تعالى

فما هو اعتقادك بالله تعالى فإوعد يعني تعتقد أن ما قدر لك  
سبيلك لا محالة وأن اجتهد من في العلم على صفة  
عنه ولا عالم يكتب لك لن تصل إليه وإن عذرك جميع  
فما تستلني عن الإخلاص وهو أن يكون أعمالك كلها لله  
تعالى لا تترجح قلبك بما مد الناس ولا يأس بعد  
في مهم واعلم أن الرباء يتولد من تعظيم الخلق وعلا  
ان شراهم مستحق الرأفة والشفقة لخصم لا يهتم  
ومني تحسبهم قدره وأما أن يبعد عنك الرباء  
**أيها الولد** الباقي من مسائلك بعضها مستطوع  
مستطوع في مصتلفي فاطلبه ثم سوكت به بعضها  
حرام عمل استبجانه لمسله لسكونه فيكشف

فيما هو اعتقادك بالله تعالى فإوعد يعني تعتقد أن ما قدر لك سبيلك لا محالة وأن اجتهد من في العلم على صفة

القدرة وتحسبهم كالحجرات في عدم قدرتها إيصال صحتها

مالم

أيها الولد

مالم تعلم بعد اليوم لا تستلني ما أشكل عليك  
لا بلسان الجنان **كقوله تعالى** ولو أنتم صبروا  
حتى تخرج إليهم لكان خسرهم وأقبل أن نصيحة  
الحضر عليه السلام فلا تستلني عن شيء حتى  
أحدث لك فيه ذكر ولا تستعجل حتى تبلغ أو أنه  
فيكشف لك ما وراء آيتي سأريك ما يأتي فلا تسجل  
فلا تسأل قبل الوقت وتيقن أنك لا تصل إلا  
بالسير أو لم يسد راي الأرض فينظر كيف كان عاقبة المكذبين أيها الولد  
بالله أن تسرري العجايب في كل منزل وأبدا لا  
حك فان تراس هذا الأمر بذل الروح كما قال  
ذاتنون المصري رحمة الله عليه لأحد من تلاميذه

قال فان استعجني صحتي

أخبره وفنذره  
أوعلى فزرن زعمان لعقبا  
ومعنى

سنة 1070

سنة 1070



ان قدرة على بذل الروح فقال ولا فليس يستغن عنها  
 الصوفية **ايها الولد** اني انصحت بثمانية  
 اشياء واقبلها متى لئلا يكون عملك خصما ليوم  
 القيمة تعمل منها اربعة فتدع احدها ان لا تنظر احد  
 في المسئلة ما استطعت لان فيها افة فكثيرة  
 وانما من تفعلها كبر اذ هي منيع كل خلق فيهم كالبراء  
 والحسد والكبر والحقد والعداوة والمباها وغيرها  
 نعم لو وقع مسئلة بينك وبين شخص او قوم  
 وكأمرادك فيها ان تظهر الحق ولا تضيق جار  
 البحث لك لكن تلك الارادة علامتا احديهما ان لا  
 تفرق بين ان ينكشف الحق على لسانك او على لسان

غريك

غريك و ثانيا ان يكون البحث في الخلاه احب  
 اليك من ان يكون في الملأ واسمع اني اذكر لك  
 هنا فائدة وهي ان السؤال من المشكك عرض  
 مرض القلب الى الطبيب والجواب له سعي لا  
 صلاح مرضية ان الجاهلين الرضي قلوبهم و  
 العلماء الاطباء والعالم الناقص لا يحسن المعا  
 لجة **والعالم الكامل** لا يعالج كل مريض بل يعالج  
 من ير جواف قبول المعالجة والصلا ان كانت  
 العلة مرمزة او عقيمة لا يقبل العلاج فحذفت  
 الطبيب في ان يقول هذا لا يقبل العلاج فلا  
 يشتغل بمداواته لان تضيق العثرة اعلم ان

كامل في  
 حذافة بالفتح زير كلك ومهارة  
 كبي اصرة

ادوية ودوا







بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم  
مدرسا لكل من أراد أن يتعلم  
الدين والعلم والخلق الطيبين  
والصالحين

ومذكر ٢

و لا ينضم للمشركين

تسمی تذکر اوعلام الخلق واصلا عنهم علی هذا

ابو جعفر

النوح والنوحه صاغفر  
صاغفر وفر يا داود  
اغلق احب

الطائفة الأولى  
غير صوتلة غالب اوله  
اخري

المختار من  
الآيات والأشعار لأن الله تعالى  
يفيض الحكمة على من يشاء  
بعضها يدور في فلكه

الحال ويستفكر في عمره الذي  
 إنا فاقه لا يغنيه ويستفكر في  
 بين يديه من العقب العظم

ووهل يقدروا ان يذكروا  
وهو افقه اهل بدر عن الصالحين  
وبسبب ذلك كان



الاشياء وتبصيرهم على تقصيرهم وتفریطهم

وتبصيرهم بعيوب انفسهم ليس حرار هذه

النيران اهل الجاسل وتجرحهم تلك المصائب

لست اركو العمر الماضي بقدر الطاقة

عن الايام الحالية في غير طاعة الله تعالى هذه

الجملة على هذه الطريق يستقي وعظاها الوراب

ان السبل هي على اراحد وكان هو واهله

فيها فقول الخذر فوامن السبل وهل يشتهي

قلبك في هذه الحالة ان خبر صاحب الدارج

يتكلف العبارات والنية والاشعارات فلا

تتسهي اليه فكذلك حال الواعظ فينبغي ان

تجنب

الاشياء وتبصيرهم

تجنب عنها **الحيلة** ان لا يكون هتاك في وعظك

ان يفر الخلق في مجلسك ويظهر والوجد وينشقوا

النبا ليقال نعم المجلس هذه لان كل الي ميل الدنيا

هو يتولد من الغفلة والبراء بل ينبغي ان يكون

عزمك وهتك ان تدعوا الناس من الي الاخرة

ومن العصية الي الطاعة ومن الخرض الي الزهد

ومن الجمل الي السخاة ومن الشك الي اليقين

ومن الغفلة الي اليقظة ومن الغرور الي التقوى

وتحسب اليهم الاخرة وتبغض عليهم الدنيا

تعلمهم علم العباد والزهد ولا تغفرهم بكرم الله

عز وجل ورحمته لان الغالب في طباعهم ان يرغب

في الدنيا

الزهد

اي سعي

اي غفلة

اي غفلة

اي غفلة

اي غفلة

اي غفلة

اي غفلة

اي غفلة

اي غفلة

اي غفلة

اي غفلة

اي غفلة

اي غفلة

اي غفلة

اي غفلة

اي غفلة

اي غفلة

اي غفلة

اي غفلة



والمعنى كذا

منهج الشدح والسعي فيما لا يرضي الله تعالى فلا  
تشغل بالاخلاق الرديئة فيهمهم لاي شيء  
يهتمون في قلوبهم واي شيء ينوون ان  
وكان ذلك قلوبهم وتنظر الي سائر احوالهم  
وافعالهم واخلاقيهم اي شيء فاقد كان غالباً  
عليهم فتصرفهم عنها فكل شخص قد غلب الخوف  
فتدعو الي الخوف فلان قد غلب على القلوب الرجاء  
حتى يحرجون الامن والغرور فالق في قلوبهم  
الرعب وروعهم وخذّرهم عما يستقبلون  
من الحوافر لعل صفات باطنهم تتغير ومعاملهم  
تتبدل ويظهرون الحسن والرغبة في الطاعة

والرجوع  
والرجوع

والرجوع  
والرجوع

عن المعصية وينبغي للواعظ ان يدعو كل رجل قد غلب  
عليه الرجاء الي الخوف وكل قد غلب عليه الخوف الي  
الرجاء وهذا طريق الموعد والنصيحة وكل  
عظ لا يكون هكذا فهو باطل على من قال وسمع بل  
قيل انه غول وشيطان يذهب بالخلق عن الطر  
يق ويهلكهم فجب عليهم ان يغيروا منه لان  
ما يفيد هذا القائل من دينهم لا يستطيع ان  
يفسد بمثل الشيطان ومن كان له يد وقد يغيب  
عليه ان ينزل عن منابر المسلمين وينوع عظام  
شرفاته من جملة الامر بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
والثالث مما تدع ان لا تحالط الامراء والسلاطين

عوان



ولا تراهم لا في رؤيتهم وبجاستهم ومخالطتهم  
 آفة عظيمة ولو ابتليت بهادع نفسك مد  
 حهم وثبتاؤهم لان الله تعا بغضب اذا مبح  
 الفاسق والظالم ومن دعا طول بقائهم <sup>دنياهم</sup> <sup>او ذنون او سق</sup>  
 فقد احب ان يعصى الله تعا في امره <sup>الون برزخه</sup>  
 والرابع مما تدع ان لا تقبل شيئا من عطاء الامراء  
 وهذا ياهم وان علمت انها من الحلال لان الطبع  
 منهم يفسد الدين لانه يتولد منه المداينة  
 ومزاجا بينهم والمواقفة في ظلمهم وهذا كله  
 فساد في الدين واقل مضرتك انك اذا طلقك  
 عطياهم وانتفعت من دنياهم <sup>دنياهم</sup> اجبتهم ومن

قال النبي عليه السلام العلماء  
 امناء الله في عالم الخاطوا  
 السلطان

دنياهم  
 او ذنون او سق  
 اجبون

احدا  
 دنياهم

احدا يحب طول عمره وبقائه بالضرورة وفي محبة  
 بقاء الظالم ارادة الظلم على عباد الله تعا وازالة  
 فخر ارب العالم فاني يكون اصغر من هذا الدين  
 والعاقبة ان تخضع باستهواء الشيطان وقول بعض  
 الناس لك بان لا فضل والاولي بان تاخذ الدينار  
 والاهم منهم وتفرقها بين الاغنياء والساكنين  
 فانهم ينفقون في الفسق والمعصية وانفاقك  
 على ضعفاء الناس خير من انفاقهم فان اللعين  
 قد قطع اعناق كثير من الناس بهذا الوسوسة  
 وافقه فانش كثير <sup>او ذنون او سق</sup> <sup>او ذنون او سق</sup> <sup>او ذنون او سق</sup>  
 فاطلبهم واقما الاربعة التي ينبغي لك ان تفعلها

دنياهم  
 او ذنون او سق  
 اجبون

دنياهم  
 او ذنون او سق  
 اجبون

دنياهم  
 او ذنون او سق  
 اجبون

او ذنون او سق  
 اجبون

دنياهم  
 او ذنون او سق  
 اجبون

دنياهم  
 او ذنون او سق  
 اجبون

دنياهم  
 او ذنون او سق  
 اجبون



الأول أن تجعل معاملتك مع الله تعالى بحيث  
 لو عامل معك به عبدك ترضى به أمته ولا المجازي  
 يضيق خاطرك عليه ولا تغضب الله الذي لا  
 ترضى لنفسك من عبدك المجازي لا ترضى الله  
 تعالى عنك وهو سيدك في حقيقته **والثاني**  
 كما علمت الناس يجعل كما ترضى لنفسك منهم  
 لأنه لا يكمل إيمان عبد حتى يحب لساير الناس  
 ما يحب لنفسه **والثالث** إذا قرأه العبد طاعة  
 ينبغي أن يكون على أصل قلبك وبزكي نفسك  
 كما لو علمت أن ما بقي غير استبوع فبالضرورة  
 لا تستغفل فيها بعلم الفقه والخلاف والأصول و

والكلام

هذه هي

والكلام ومثالها أنك تعلم أن هذا العلم لا  
 يغنيك بل تستغفل بمراقبة القلب ومعرفة صفاته  
 النفس والأعراض عن علائق الدنيا وتركي  
 نفسك عن الأخلاق الذميمة وتستغفل بحبة  
 الله تعالى وعبادته والاتصال بالله صاف  
 الحسنة ولا يمر على عبد يوم ليلة إلا ويمكن أن  
 يكون موته فيه **إياها** لا سمع مني كلاماً آخر  
 وتفكر فيه حتى تجد خلاصاً لو أنك أحضرت أن

السلطان بعد استبوع جميعك زائر فانا العلم  
 أنك في تلك المدة لا تستغفل إلا بأصلاح ما علمت  
 أن نظر السلطان يقع عليه من الشيا والبدن و

تفكر

بغيره  
 بويون اغدر من

أي غادر دوني

ككلور

بغيره

بغيره



الى ما اشترت به صح

والدار والقبر وغيرهما وإن تفكر في ذلك فأنك  
فهم والكلام المنفرد بكفي الكيس وللعاقل بغير الاشارة  
قال رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> إن الله لا ينظر صوركم ولا إلى  
أعمالكم ولكن ينظر إلى قلوبكم وغيره <sup>في مصنفاتي و</sup>  
هذا العلم فرض معين وغيره فرض كفاية لا مقدار ما  
يؤتيه في رضى الله تعالى أو فقد <sup>في حصوله</sup> حتى يحصل جميع ما أحسن الله  
إنشاء الله تعالى **الرابع** أن لا تجمع من الدنيا  
أكثر من كفاية <sup>في حصوله</sup> من كان رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> لأجل العلم  
بعد بعض حجراته <sup>في حصوله</sup> على الله الله اجعل قوتك  
محمد كفاؤه بعد كفايته ولم يكن يوزن ذلك لكل حجرات  
بل كان بعدة لمن علم أن في قلبه ضيفا ضيفا وأما من

١  
 ٢  
 ٣  
 ٤  
 ٥  
 ٦  
 ٧  
 ٨  
 ٩  
 ١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

[illegible]

ای حاضر انزوی  
کنا

۵۰

اللهم اجعل رزقا لعمد  
قوت وروى كفى فا كذا في  
المصباح

افاضلین صاحبی اولاد  
حاضر ہے

قبر منور دی ۱

كانت صاحبة يقين مكان يعدها الاقوت يوم  
او نصف **ايها الولد** اني كتبت في هذه الفصل ما  
لتمسالك فينبغي لك ان تعلم ما فيها ولا تنساق فيه  
من ان تذكرني في صالح دعائك واما الدعاء الذي سنا  
لسمي فاطلبه من دعوة الصالح واقرأ هذه الدعاء  
في اوقاتك خصوصا بعد الصلوة **اللهم** اني  
اسئلك من النعمة تمامها ومن العنة واماها ومن  
الرحمة شمولها ومن العافية حصولها ومن  
العيشة رزقه ومن العسر أسفه ومن الخسر طرده  
ومن الانعام اتمه ومن الفضل عذبه ومن  
الطفر انفعه **اللهم** كن لنا ولا تكن علينا

مسئله ده اولان شیء  
ایله

محمد اغوی  
ای جردی  
ای بدلاء  
حیدر علی

سید احمد علی



